وكذلك المجتنب للكبائر يلقى ا وقد استوجب الإجارة من العذاب وقد غفر ا له وأخبره أنه مدخله الجنة وعدا عليه مؤكدا فلا يحتاج إلى الشفاعة إنما يحتاج إلى الشفاعة المستوجب للعذاب فأما من ضمن ا له المغفرة وأخبره أنه من أوليائه وأنه مدخله الجنة وأنه لا يعذبه فلا يحتاج إلى الشفاعة ولو جاز أن يشفع في هذا لجاز أن يشفع في إبراهيم عليه السلام ألا يعذب وفي موسى ويحيى وجميع رسله واختص محمدا بأفضل الصلاة والتسليم لأن الوعد من ا D للمجتنب للكبائر ولرسله أكبر درجات في الجنة وأعظم منزلة عند ا جل ذكره قد وعدهم جميعا ألا يعذبهم ويدخلهم الجنة وقد تولاهم أجمعين فلا شفاعة للنبي صلى ا عليه وسلّم في القيامة على قولكم وهذا رد للآثار المستفيضة عن النبي صلى ا عليه وسلّم والأمة كلها جاهلها وعالمها كلهم يرجون شفاعة النبي صلى ا عليه وسلّم ولا يجوز في قولكم لأحد في الدنيا أن يرجو شفاعة النبي عليه السلام ولا أن يسألها لأنه إن كان صاحب كبيرة